

أيها الأُحبة  
السلام عليكم

# تعدد محل الالتزام

- هناك ثلاث صور للتعدد يرد كوصف على محل الالتزام.
- ❖ تعدد محل الالتزام ولكن الأشياء المتعددة تعد في حكم الشيء الواحد، وهنا التعدد لا أهمية له.
- ❖ تعدد محل الالتزام ولكن الوفاء بأحد الأشياء المتعددة يكفي لإبراء ذمة المدين، وهذا يسمى (الالتزام التخييري).
- ❖ الالتزام يرد على شيء واحد ولكن للمدين أن يفي بشيء آخر بدلاً منه، ويكون الدائن حينها ملزم بقبول هذا الشيء الآخر، وهذا يسمى (الالتزام البدلي).

# الالتزام التخييري (خيار التعيين)

- يكون الالتزام تخييرياً إذا كان هناك أكثر من شيء يصلح أن يكون محلاً للوفاء. كما لو باع شخص هذه السيارة أو تلك.
- (يصح أن يكون محل الالتزام أحد أشياء قيمة أو مثلية من أجناس مختلفة ويكون الخيار في تعيينه للمدين أو للدائن) م (298 / 1) ق.م.ع.
- فائدته:
  - ضمان لحق الدائن في حال هلاك أحد هذه الأشياء.
  - يعطي مجالاً للتفكير والتروي في اتخاذ القرار.

# شروط الالتزام التخييري

- تعدد محل الالتزام، ويجب في الأشياء المتعددة أن تختلف في الجنس أو في الشروط.
- توفر شروط محل العقد في كل من الأشياء عند إبرام العقد.
- أحد الأشياء فقط هو الواجب الأداء.

# لمن يكون الخيار

- الأصل في الخيار أنه يكون للمدين إلا إذا اتفق المتعاقدان أو نصّ القانون على غير ذلك. (إذا أطلق خيار التعيين فهو للمدين، إلا إذا اقتضى القانون أو اتفق المتعاقدان على أن الخيار يكون للدائن). م(298 / 2) ق.م.ع.
- مثال النص القانوني الذي يعطي الخيار للدائن: (يسقط حق المدين في الأجل: ..... إذا أضعف بفعله إلى حد كبير ما أعطى للدائن من تأمين خاص ..... مالم يختار الدائن أن يطالب بتكملة التأمين.....).

# أحكام الهلاك

- إذا هلك أحد الأشياء وكان الخيار للدائن كان له أن يختار أحد الأشياء التي لم تهلك، وإذا كان الخيار للمدين كان له أن يلزم الدائن بأحد هذه الأشياء.
- إذا هلك كل الأشياء بسبب أجنبي انفسخ العقد.
- إذا هلك كل الأشياء بخطأ المدين وكان الخيار للدائن فله أن يختار ما يشاء ويلزم المدين بالتعويض عنه، وإذا كان الخيار للمدين فعليه أن يعوض الدائن عن آخر شيء هلك.

# تميز الالتزام التخييري مما يشته به من أوضاع

- قد يشته الالتزام التخييري مع أوضاع أخرى مثل:
  - الشرط الجزائي.
  - الالتزام المعلق على شرط واقف.

# الالتزام التخييري والشرط الجزائي

- يختلف الالتزام التخييري عن الشرط الجزائي من حيث:
  - استحالة تنفيذ المدين لالتزامه لسبب أجنبي يؤدي إلى انقضاء التزامه بالشرط الجزائي، بينما في الالتزام التخييري لا ينقضي التزامه وإنما يتركز في الأشياء الأخرى.
  - لا خيار للدائن ولا للمدين بين تنفيذ الشرط الجزائي والالتزام الأصلي، ولهما هذا الخيار في الالتزام التخييري.



# الالتزام التخييري والالتزام المعلق على شرط واقف

- وجود الالتزام التخييري مؤكد بينما وجود الالتزام المعلق على شرط واقف غير مؤكد.
- فإذا كان الخيار للدائن وامتنع عن التعيين فخياره ينتقل إلى المدين.
- وإذا كان الخيار للمدين وامتنع عن التعيين فالدائن يراجع المحكمة وهي التي تقوم بالتعيين.

# الالتزام البدلي

- (يكون الالتزام بدلياً إذا لم يكن محله إلا شيئاً واحداً ولكن تبرأ المدين إذا أدى بدلاً منه شيئاً آخر). م (302 / 1) ق.م.ع.
- كما لو اقترض شخص من آخر مبلغاً من النقود واتفق معه على أنه يستطيع عند حلول الأجل إن لم يشأ أن يرد مبلغ النقود أن يعطيه بدلاً منه عقاراً.
- محل الالتزام الأصلي هو الذي يحدد المحكمة المختصة بنظر الدعوى.
- إذا كان محل الالتزام الأصلي غير مشروع أو مستحيلاً فالالتزام لا ينشأ ولو كان البدل مشروعاً أو ممكناً.
- إذا هلك محل الالتزام الأصلي بسبب أجنبي فإن ذمة المدين تبرأ ولا يجبر على الوفاء بالبدل.
- محل الالتزام الأصلي هو الذي يحدد طبيعة التزام المدين مقدماً.

شكراً لكم  
على حسن الإصغاء